

لضيق المقام بهذه العبارة :

«وقد اوصيناكم ابا الآباء. الانزاء ان تنقصوا في ..اشكم ونفثروا على نفكم لكي تتكثروا من مساعدة بعض اهل الفاقة وسد رمقهم. واننا قد اجزنا من طيبة خاطر لكثير من الاديار يع بعض ممتلكاتها وحاصلاتها وبذلك كل ما استطاعت من الاموال في التصديق والاحسان ولم يبلغ ذلك الرطر اذ ضاق ذرعنا سد حاجات الانوف الطارقين باننا. ولكننا اذا اعطينا الفقير والمحتاج ونحن لا نستطيع ان نكتبه كل حاجة نهبطه نصف نفنا ونشركه بروحنا فكانت تزية قلبنا بالاخص في تقديم الحسنة الروحية بتمزية البائسين ومواساة المزانى ومداراة جراحات قلوبهم يلهم الارشادات الروحية. وقد تفرقت نفنا ايضاً بتلبية الرؤسا. والمروسين اوامرنا وتوصياتنا بأن كسرنا للقراء ليس فقط الخبر المادي لحياة الجسد القاني بل ايضاً الخبر الروحي لحياة النفس الخالدة»

ولو جنت اعدد مفصلاً جميع الحوادث الموثرة التي كانت لها علاقة في مدة الحرب عبر كثر الرناسة العامة والرسائل التي كانت تردده او تصدر عنه لاستلزم ذلك مجلداً ضخماً بل مجلدات فباتت السليح غني

(البقية للآتي)

نظر عام في احوال العام

للاب لويس شيخو اليسوعي (تتمة)

٢ اميركة الشمالية والمركزية والجنوبية

﴿الولايات المتحدة﴾ بلغت من الرقي المادي درجة لم تبناها دولة أخرى لا سيما بعد الحرب الكونية التي جعلت الدول الاوربية مدينة اليها بديون باهظة تنزحت عنها. وباليات رقي البلاد الاديني يجاري ذلك الرقي المادي. وهيئات فان ارباب الدنيا والدين كثيراً ما يأسفون على ما يجري في النحاء. الدرنة من تقاسم الشرور وتقهر الآداب على الرغم من احتياطات اصحاب الامر

ولاميركة الشمالية اعداء اقرب اليها يحذرون نفوذها وبسط سيطرتها على اوطانهم. وزيد بهم اهل اميركة المركزية واميركة الجنوبية تؤد بلاد الشمال ان تنضم اليها البلاد الجنوبية لتقوى بها العصية الاميركية لولا اختلاف المنصرين

السكوتى واللاتيني اللذين بصعب انتلافهما. وقد رأيت الولايات المتحدة في سوء
 معاملة المكسيك لمواطنيها وفي ثورة نيكاراغوا وانتشار المبادئ البرلشفيفيكية في
 جنوبي اميركة ما يهد لها السبل الى تنفيذ مآربها

وقد جرت في الولايات المتحدة انتخابات جديدة لمجلس النواب ولثلاث مجلس
 الشيوخ في ٢ من ديسمبر الثاني فكان الفوز لحزب الديموقراطيين على الجمهوريين .
 وكان فيها لكثير من الكاثوليكين امتياز خاص . لاسيا الرجل المقدم البرت سميت
 الذي تكرّر انتخابه للمرة الرابعة كحاكم على نيوروك

ولا يدعنا الا الشكر لله عما نالت الكنيسة الكاثوليكية من المجد الباهر في
 مؤتمر شيكاغو الترباني فانّ اخفلات التي جرت هناك في المقد الثالث من شهر حزيران
 كانت افخر واشرف الجالي الدينيّة التي سبقت في انحاء المعمور اذ اجتمع نيف
 واملون من النفوس ليكرموا سرّ محبة ابن الله في قربانه . فكان للكردينال ممثل
 الحبر الاعظم استقبال ملكي في عاصمة البلاد والتف حوله ١٠ كرادلة واقصاد رسوليون
 و٥٧ رئيس اساقفة و٢٥٧ اسقفاً والوفد من الكهنة . فعقدت الاجتماعات الدينيّة النخعة
 وطيف بالقربان بأبهة ورونق لم يُعهد لها شبيه . وقد شاركت الدولة هذه المظاهرات
 بحضور كثير من اربابها في مقدماتهم نائب رئيس الحكومة الذي قرأ باسم رئيسه رقيباً
 طافحاً بشماثر الاجلال والاكرام للحبر الاعظم والدين الكاثوليكي . وقد نشرت
 الجرائد والمجلات على خلاف زعانها راديان اعلمها مقالات تعظم الكشاكسة وتطريز
 نظامها ورقيها واسرارها . فلا شك ان هذا المؤتمر سيبعث في قلوب الاميركيين اعتباراً
 عميقاً للكنيسة الرومانية التي عليها اليوم العرل في نشر المدينة الصادقة وتعزير الادب
 المبني على روح الدين . وما يحقّ آمالنا الانباء التواترة التي تنقلها الصحف عن اهتمام
 الوف مرثة من الاميريكيين الى حجر الكنيسة بينهم علماء وانصار مذاهب شتى

﴿ كندا ﴾ جرت حفلات عظيمة في اعانها لاكرام الشهداء اليسوعيين الذين اعلن
 بتطريهم الحبر الاعظم . وقد جرت بشفاعتهم كرامات ومعجزات دفعت رؤساء
 الكنيسة هناك الى ان يطلبوا من رومية تثبيتهم كقديسين وهو شرف لم تُنأه بلاد
 كندا حتى الآن . ومن المرتدين هناك للدين الكاثوليكي قرينة اعظم اساقفة
 الانكليكان في اونتاريو السيد بدول اذ لم يُقنعها زوجها بصحة دينه

﴿المكسيك﴾ في السنة المنصرمة قامت قيامة الماسونية في تلك الجمهورية التي تولى فيها الرئاسة اليهودي الماسوني بلوترك الياس كانس . فاعلن الحرب للدين ولاربابه ولكل تبعه فاراد ان يجري في تلك البلاد الكاثوليكية السن الجائزة . واذا تصدى له كل رؤساء الكهنوت ومعظم الشعب جاهر باضطهادهم فطرد ممثل الكرسي الرسولي وارقف الصحافة الحرة وحبس الاساقفة والكهنة ونفى منهم وقتل منهم واستصفى اموال الكاثوليك وضبط كنائسهم واقفل مدارسهم فاحتج الحبر الاعظم على تلك النظائع وجاراه العالم الكاثوليكي بل العالم المتدين ما خلا الماسونية التي اهدته وسامها الشرفي . على ان اعماله هذه قد نفرت منه القلوب وقام اصحاب المروة والتحقل من ضباط وتجار وضمّة فنههم من استعد لمحاربة الحكومة ومنهم من قاطعها ومنهم من عارض مساعيها علانية مفضلاً الطاعة لله على الرضوخ لاوامر الناس . والامل معقود ان هذه السجاسة تنتشع عما قريب فتتصر الكنيسة وبذل اعدائها شاورا ام أورا لان الله لم يميت

﴿نيكاراغوا﴾ تعين نيباً على هذه الجمهورية السيد اميليان شامورو في ١٦ ك من السنة الماضية . وتلك البلاد يتنازعها حزبان . حزب موال للولايات المتحدة وحزب نان ينتمي الى المكسيك وبهضده دعاة البولشفيك واصحاب الثورة . فتوترت الاحوال وحدثت عدة مناوشات اوجبت الولايات المتحدة ان تستعد اكل طارئ للمدافعة عن حقوقها

﴿البرازيل﴾ لم تحل البرازيل من حركات ثورية وفتن يهيجها ذور المطامع وذلك بانتصار الحزب المحافظ في الانتخابات الحديثة حيث وقع الاختيار على السيد الرشيد هواسنتون لايز بيريرا دا - روزا في غرة آذار الاخير على ان الحكومة ساعية في اخاد نيران الثورة في جنوبي البلاد لتعيد السكينة الى الاهلين

والبرازيل احدى الجمهوريات الاميريكية الناهضة ذات التجارة والصناعة المتسعين . ومن صادرات البرازيل الهمة التطن الذي تستغل منه في السنة نحو ١٥ مليون باله . واعظم منه شأناً البن الذي تستمر منه البرازيل ثلثة ارباع مجموع في العالم . فان ما يجني منه في المصور نحو ٢٥ مليون كيس تبلغ حصّة البرازيل وحدها ١٨ مليون من الاكياس

وقد نشر المشرق في هذا العام (٢٤) [١٩٢٦]: (١٨٧-١٩٧) مقالة حسنة عن سان بارلو من حواضر البرازيل توقف القراء على رقي تلك الدولة في معارج الفلاح ﴿بوليفية﴾ تعين لولاية جمهورية في ٣ ك ١٩٢٥ السيد فرديندو فيلاس الذي يجري في سياسة بلاده على طريقة الحكم وأشرف واحزم الرضا. فقد اهتم بتعزيز الدين وكرس جمهوريته لقب يدوع الاقدس بحضور السفير البابوي

٣ افريقية

﴿افريقية الشمالية﴾ صارت اليوم تحت نفوذ الدول الاوروبية التي استولت على بعضها او مدت عليها حمايتها فاستمدت منها روحاً جديدة ﴿الجزائر﴾ منذ تملك عليها فرنة سنة ١٨٢٧ قد بلغت في مئة سنة درجة من التمدن لم تعده منذ العهد الروماني. فان غلاتها من القمح سنة ١٩٢٦ زادت ٨٥ ضعفاً على ما كانت في زمن سادتها السابقين. وزادت زروها وخمورها ٤٥ ضعفاً وزيتها ٤٣ ضعفاً وبقولها سبعة اضعاف. وقس عليها التجارة والصناعة والادبية الجميلة والتعليم. وباليات فرنسة كانت تركت للكنيسة الكاثوليكية ومرسليها حرة اعظم في تهذيب اهل تلك البلاد

﴿تونس﴾ هي تحت حماية فرنسة. يحكمها الباي مولى محمد الحبيب الذي يجد من عمال دولتها كل اغزاز ويناصرهم في خدمة وطنه. وهو يقر ان بلاده تالت من فضل فرنسة ما لم تحلم به بما ادخلته نيبا من ضروب اسباب الرقي. ويعود قم صالح من هذا الرقي للكنيسة ولجمعية الآباء البيض الاناضل وانشائها الكبير الكرديتال لافييجري الذي اقيمت لتذكار مولده حفلات عظيمة في اواخر السنة ١٩٢٥ ثم في اوانل العام الماضي وقد اتفقت الكنيسة والدولة في اطراء ذلك البطل ملفي النخاسة في افريقية ومنشى مدرسة القديسة حنة في الصلاحية في القدس الشريف

﴿مراكش﴾ قامت قبائلها باغراء الزعيم عبد الكريم عثرة في سيل حمايتي فرنسة واسبانية ودامت الحرب مع الثوار نحو ستين الى ان خمدت لظاها واستسلم الزعيم فقدم الخضوع للجنرال براشو في ٣٠ ايار فعاملته الدولة الفرنسية بكل حلم واثم ابرهته مكرماً الى مدغسكار واسكتة في قصر جميل

والمالك على سراً كشره السلطان مولاي يوسف منذ السنة ١٩١٢. قد زار باريس في الصيف الماضي وحضر تدشين الجامع البديع الذي شيدته الدولة الفرنسية للمسلمين في العاصمة فكان له احسن استقبال حيثما حل مع حاشيته

﴿طرابلس الغرب﴾ مكثت ايطالية فيها سلطتها. وقد اراد موسوليني ان يظهر فيها ما لدولة بلاده من الرونق والبهاء فزارها وحصلت له زيارتها مظاهرات حافلة ﴿الصحراء﴾ تمكّن الفرنسيون من قطع الصحراء بالاراقوموبيلات وبلغوا الى مستعمراتهم في داخل البلاد حتى تومبوكتو. وقد وقفوا بذلك على طرائق جديدة لتحويل تلك القنار الى اراضي خصبة

﴿الحبشة﴾ تملك عليها الامبراطورة كوزيرو زاوديتو منذ السنة ١٩١٢ ويدبر امورها وليُّ العهد الذي زار اورثية في العام الماضي. وقد تخوَّف ارباب الامر من المعاهدة التي عُقدت مؤخراً بين ايطالية وانكلترة فاسرعت الدولتان وهدأتا خوفهم ﴿مصر﴾ قد خدمت نوعاً الحركة الوطنية التي كان الحزب الزغولوي اثارها بعد فوزه بالانتخاب الاخير ضد الاحتلال الانكليزي واربابه. فكان زعما. هذا الحزب ادركوا الخطر الذي يهددهم بهذه النهضة الوطنية اذ تعرضهم الى فقد ما نالوه من الحرية بلادهم. وقد عرف لويد جورج لما تعيّن كمثل للدولة الانكليزية كيف يكتب بحكمته ثقة المصريين

كان لانتاح مدينة بور فواد في القارة الاسيوية رنة عظيمة جدت في قلوب المصريين الافراح التي شمروا بها لدى انتاح بور سعيد قبل ستين سنة. ولا شك ان هذه المدينة الجديدة ستحيب نجاحاً كبيراً يكاد يساويها ببور سعيد
وما سرَّ به كاثوليك مصر الاقباط اقامة اسقفين جديدين السيدين باسيلوس باستوروس كاسقف على النيا خلفاً للسيد مكسيموس صدفاوزي ثم مرقس خزام كاسقف طهوما خلفاً للسيد اغناطيوس برزي. وكلاهما تخرّجا في مدرستنا الاكليريكية في كلية القديس يوسف

وقد كان المسلمون في مصر يبنون الآمال الطيبة على المؤتمر الاسلامي العام الذي عُقد في القاهرة في شهر ايار للبحث في امر الخلافة وجمع كلمة الامم الاسلامية. فلم يأت الاجتماع بفائدة محسوسة لاختلاف آراء المؤتمرين وتباين نزعاتهم القومية والدولية

وقد احتفل في الخرطوم في ١٨ ك ٢ بتدشين الخزان المقام في مكوار في النيل
الازرق لحبس مياحه كخزان اسران. وبه يزيد عمل الري وتُسقى الاراضي الواقعة عند
النيل الازرق والنيل الابيض البالغة ١٥٠٢٠٠٠ هكتار
تعيّن للسودان حاكم جديد السر جون لودر ماآفي (John Loader Maffey)
فخلف السر جون فورا أشر. وهو احد كبار عمال دولته سابقاً في الهند حيث اشتهر
بجزمه وحكمة سياسته

وقد اصيبت مصر والسودان بازمة القطن التي سببت اضطراباً عظيماً في الاسواق
فكان لها دري عظيم في الاقتصاد العمومي

٤ اسبته

الكثرت الاقصى في دوله حركة تزيد كل يوم تقالماً. وهي موجهة خصوصاً
ضد النفوذ الغربي. ففي اول اسبوع من شهر آب عقد مؤتمر دولي من شعوب آسية
في نغراكي ظهرت فيه نغرة الشعوب الاسيوية القومية فحزب المتدبون على وتر واحد
احتجاجاً على الدول الغربية التي تمد سيطرتها على الامم الاسيوية ووضعا لاستدراك
أخطر قوانين من شأنها ان توقف تلك الدول على حدها لاسيما انكلترة واميركا. أما
روسية البولشيفيكية فكانت من ورائهم تنفخ في الرماد

الصين منذ سقوط السلالة الما الكية اصبحت الصين في حياط رمياط فان
ولاياتها الجنوبية قد قامت على حكومة الولايات الشمالية فحصلت بذلك حرب
اهلية واضطرابات متفاقمة لا يعلم متى تكون نهايتها فتحصل تلك البلاد الواسعة
على السلام. ولروسية في هذه الامور يد ائيمة تسمى بها لتعم مبادئها الثورية
وتشكيس نفوذ اوربية. وقد ظهر فعلمها باغرا. الصينيين على الأ جانب فاضطر كثيرون
منهم الى الحرب من وجه الثوار. وعزمت الدول على اتخاذ الاحتياطات لحيانة
النفوس ومعارضة الفتن

وعلى الرغم من هذه المضايقات فان الكنيسة الكاثوليكية لا تزال تريد في
الصين عدداً وفضلاً. وان عدد المهتدين الى الكتلكتة يبلغ سنوياً نيقاً ومئة الف.

وقد فتحت في العام الماضي جامعة كاثوليكية في مدينة فانكين
 ﴿اليابان﴾ هي اسيرية في مركزها اوربية في تمدنها فتتبع تارة الى جانب
 اولئك وتارة الى جهة هؤلاء. بمد ان حازت بانتصاراتها ومدنيها الواقعة ان تنظم في
 سلك الدول الكبرى. وانما تأثرت من عمل اميركة التي استنتت في معاهدة واشنغتون
 سنة ١٩٢٢ مرانها من الامتيازات المنوحة لغيرها. ولاسيما ان زيادة اهلها المتواصلة
 تضطرها الى فتح منافذ جديدة لهاجريا وهذا ما دفعها الى التقرب من روسية لطلبها
 تضع يدها على بعض انحاء الصين

توفي الميكادو ملك اليابان يوشي هيتو في ٢٤ كانون الاول فأعلن بابنه الكبير
 وولي عهد الامير هيروهيتو ملكاً. وهو اول امير خرج من بلاده لتجول في العام
 الماضي في انحاء اوربية وزار الحبر الاعظم. وهو رجل متبور ذو مدارك واسعة
 في اليابان حرية دينية تستند منها الكنيسة الكاثوليكية بتوسيع نطاق
 اعمالها الرسولية من تهذيب وتعليم وتبشير. ففي طوكيو مدرسة جامعة للآباء
 اليسوعيين تلتق فيها المحاضرات العلمية والدينية والادبية فيحضرها وجوه
 العاصمة والراهبات الكاثوليكيات مدارس تهذب فيها نيتف وثلاثة آلاف فتاة من
 لشراف الوطن. ولدى الدولة قاصد رسولي يشي على حسن معاملة الحكومة نحو
 النصارى وتقديرها لاعمال المرسلين واعتبارها لرأس الكنيسة الحبر الروماني

﴿الهند﴾ أرخت انكلترة الحقائق نوعاً عن الزعيم الوطني غاندي. على انها برآقب
 تلك البلاد بعين ساهرة خروفاً من نعمة سكانها وإخلاصهم الى الفتن. وقد زإد فيها
 في العام الماضي عدد الكاثوليك حتى اناف مجموعهم على ثلاثة ملايين. وحركة اهتمامات
 الوثنيين شروياً في جهات كلكتوتا وبنغالي لمأ يبهج القلب ويسر النفس

﴿الهند الصينية﴾ هذه البلاد الواسعة بفضل فرنسة المتولية عليها تترقى كل
 يوم في سبل النجاح المادي والاقتصادي والادبي. فان ماليتها تزداد بتحسين زراعتها
 وصناعتها تحت نظر الاختصاصيين المتولين فيها الاشغال. وكذلك آدابها فان ثاشنتها
 تهذب على الطرائق الاوربية المصرية لولا انها تنتم منها وانحة الحررة فانها اخذت هي
 ايضاً تطالب بالاستقلال وتجاهر بمجاداة احكام الدولة الفرنسية فتمرقلها. اما اعمال
 تبشير الدين في انام وتونكين وقوصنين وكبودج فانها على غاية ما يرام من النجاح

بعد ما كانت تلك البلاد كدفع دماء المرسين، الكاثوليك فمدد المهديين يزيد بنوع عجيبي وما هو إلا زريمة تلك التربة التي اخصبت بها دماء الشهداء وعرق المرسلين ﴿العجم﴾ قد سبب انقلاب الدرنة في العجم قلاقل واضطرابات في بعض انحاء البلاد من قبل انصار الحكومة الكجارية السابقة . فرجع زعيمهم عبد الفتاح مرزا لواء العصيان في انحاء تركستان العجمي على الشاه الجديد رضا خان . والمرجح ان البولشيفكية هي التي تهيج حزبهم بفضاً بالتموذ البريطاني ﴿ارمنيّة﴾ تضغط عليها روسية لتحكم فيها مبادئ الشيوعية . وقد مُنيت تلك البلاد في جهة اريشان والدين الجاوراة بانواء شديدة وفي اينتانان (الكندرايول) يزال اودت بجياة كثيرين واخرت ديارهم وبددت شملهم ﴿تركية﴾ توفي في بان ريو بداء القلب في ١٦ ايار السلطان السابق المخلوع محمد السادس وحيد الدين فتقلت جسده الى بيروت ومنها الى دمشق في ٢٥ حزيران قدفن بكل اكرام في جامع صلاح الدين . كان مولده في ٢ شباط سنة ١٨٦١ وخلف اخاه محمد رشاد في ٣ تموز ١٩١٨

قد اكتشفت في ازمير مؤامرة على حياة رئيس الجمهورية التركية مصطفى كمال وكان معظم المتآمرين من اعضاء مجلس انقرة ومن جمعية الاتحاد والترقي اتفقوا على قتله عند مروره في ازمير في ١٦ حزيران . فحبط مسامم وأرقت المتآمرون وبعدهم محاكمتهم حكم على ١٣ منهم بالاعدام فقتلوا شنقاً في ازمير في ١٦ تموز . وكان من جملة المتهمين الجنرال كاظم كرابكر لكنه تبرأ وانتخب بعد مدة كرئيس مجلس الشعب في انقرة يحاول بالاتراك التفرق من المدنية الاوربية فبعد التري بالازياء الاوربية ولبس التبعة والنساء . حجاب النساء . عدوا الى التاريخ الفرينوري بدلاً من الهجري والى اتحاذ الحروف اللاتينية بدلاً من العربية وابطلوا سنة تعدد الزوجات وحسروا الطلاق الشرعي وحددوا سن الزواج للذكور السنة ١٨ والاناث السنة ١٧ وانما حرجوا على تعميم اللغة التركية وضاقوا على العناصر الاجنبية من يونان وارمن وكلدان اما من جهة سياسة تركية الخارجية فانها تحولت نوعاً فحصل اتفاق نهائي بينها وبين العراق من جهة الموصل فنالت انكلترة برغبتها وبقية الموصل ونواحيها للعراق . ولم تنق حتى الآن حكومة انقرة مع فرنسا لتحديد الثغور الفاصلة بين

الاتحاد الفرنسي في سورية وتركيا في قلبية - وقد وقع توقيع رشدي بك وتشترين على معاهدة اقتصادية وعسكرية بين تركيا وروسية في تشرين الثاني في اودسا

﴿جزيرة العرب﴾ ثبت عبد العزيز الأول ابن السعود قدمه في ملك الحجاز واعلن له دستورا واقام مجلس شورى. وقد عقد في مكة مؤتمر اسلامي كما جرى في القاهرة ولم تكن نتيجة افضل من مؤتمر مصر. وقد نسب ملك الحجاز الى التطرف بالمذهب الوهابي. فحصل لسبب ذلك تناوشة بين الوفد المصري والهابيين في ايام الحج كادت تقضي الى اسوأ حالة

وتمما يخاف من نتائج الوحشية انتشار المبادئ البولشيفيكية في جزيرة العرب يساعي روسية ومسلمها المكثنين بنفث ستمها بين العرب. وقد تمين لروسية قنصل في جدة لتنفيذ هذه الميقات

﴿العراق﴾ عقدت معاهدة بين انكلترة وحكومة العراق في تقرير حقوق الدولتين وتديبرهما. وقد صار التوقيع عليها في ١٨ كانون الاول. وفي شهر نيسان صار فيضان عظيم في ضواحي بغداد بخراب سد هناك فممرت المياه قسماً كبيراً من املاك المدينة وخرت عددة مساكن وذهبت بحياة بعض السكان وكاد الشر يستغل لولا همة ارباب الامر بتلافيه بعد ايام. وفي اوائل تشرين الثاني حصلت ازمة وزارية بعد انتخاب رشيد علي بك كرئيس مجلس النواب بدلاً من مرشح الحكومة فاستعفت الوزارة مع رئيها حكمت بك سليمان. ولم يرتق اخرق الا بعد تأليف الجنرال جعفر باشا وزارة جديدة في ٢١ من الشهر

﴿فلسطين﴾ ان الصهيونية اصبحت ببعض النكبات. فقلت المساعدات التي كانت تأتيها من اميركة اذ رأى بعض ارباب الثروة اليهود ان كثيراً من اموالهم تذهب سدى دون ثمر فأبوا ان يواصلوا حثاتهم ليهود فلسطين فضمت همة بعضهم وعاد غيرهم الى اوربة واميركة. على ان المفوض السامي اللورد بلمر أعلن بان حالة البلاد الاقتصادية حسنة وان زراعتها على غاية ما يرام

في شهر شباط وضع البطريك اللاتيني في اورشليم الحجر الاول لبنا. فرع للمعهد الكتابي المقام في رومية وكلاهما تحت ادارة الآباء اليسوعيين

سورية ولبنان ✪ كان افتتاح السنة ١٩٢٦ مظلماً منذراً بالاطحار لسبب الثورة الدرزية ومرة العتابات المنفرقة في أنحاء الشام وبعض جهات لبنان فاصاب الاهلين ولاسيما النصارى من جهتهم بلابيا عظيمة من قتل واسب ونبه وتدمير وبالخصوص في جاصياً وراشياً وكوكبا وبعض احياء دمشق حتى فقد الامن وتزع كثيرون عن البلاد. ودامت هذه الحال السيئة مدة الى ان توفرت الذخائر الحربية وعدد جنود الدولة المتدبة تمكنت بعد اشهر من قمع الثورة وكسر شوكة زعمائها بفتح السريدا. ومغاربة الثوار في كل الانحاء التي عاثوا فيها. فلما انتهت السنة حتى كان الانتصار التام حليق دولة الانتداب

استعفى صبحي بك يركات من رئاسة حكومة سرورية في ٣٠ ك ١ فخلفه في منصبه فخالمة الداماد احمد ناي

بعد الانتخابات للمجلس النيابي لبنان تعين ايضاً اعضاء مجلس الشيوخ فاجتمع المجلسان في ٢٦ ايار وقرراً ان هيئة الحكومة تكون جمهورية على مثال جمهورية الدولة المتدبة وانتخباً باتفاقات الاصوات الميسر شرل دباس رئيساً للجمهورية اللبنانية في اواخر ايار عاد الميسر دي جوفتال الى فرنسا بعد ان قضى ستة اشهر في سورية يحاول اصلاح الفساد. فميت له الدولة الفرنسية كخلقه في المفوضية العليا الميسر بونسو الذي وصل الى بيروت في ١٢ تشرين الاول فجرى على خطة شكرها له الموم فسمى باستتصال شافة الثورة والمصائب فكادت الدولة تتمتع بالسلام المقمود وذلك خصوصاً بتفاني البهظة العسكرية الفرنسية وشهامة قرأدها البلا.

اصاب الدين في هذه السنة نصيبه ون احزان وافراح قاسهما مع الوطن. فمن احزانه ما حلّ بنصارى لبنان ودولته فقتل منهم كثيرون بينهم الكهنة المدافعون عن رعاياهم مدافعة الراعي عن خرافه فذهبوا ضحية التعصب والمهجنة والبغض لفرنسة قنيت بيوتهم وأحرقت كنائهم وتشتتوا في البلاد بلا مأوى ولا معاش وهم الى اليوم ينتظرون التعويض عما لحقهم من الحائر والاذى

ومن افراحه ما ناله من تعطف الحبر الروماني الذي أعلن باستشهاد وتطوير الثلثة الاخوة الماسكيين مع الرهبان الفرنسيين في دمشق سنة ١٨٦٠ فأقيمت وستقام لذكورهم اعياد من شأنها ان تنمش الايمان في القلوب

رمنها ايضاً ما تلقاهُ غبطة السيد البطريك كيرلس مغيب من الحفاوة في رومية
اذ منحه قداسة البنادرع الرناسة في حفلة كانت غاية في الابهة . وكذلك فرحت
الطائفة لاختيار اثنين من افاضل كهنتها لمقام الاسقفية السامي وهما حضرة
الارشيئندريت يوسف يواكيم الرئيس العام على الراهبانية المخلصية كطران على كرسي
القرزل وزحلة والارشيئندريت ديونيسيوس كفوري كطران في مية السيد البطريك
وقد أقام ايضاً غبطة البطريك الماروني مار الياس الحويك اثنين من طائفته
الكرمة للرقبة الاسقفية السيدين الجليلين الياس ريشا مطران على الناصرة شرقاً وفانم
بطريك يواكيم والياس شديد على قورش شرقاً
هذا فضلاً عما ناله شيخ لبنان الورد من الأكرام من قبل رجال الدواة ورئيس
الجمهورية اللبنانية ونواب المجلسين

تطويب شهداء الثورة الفرنسية سنة ١٧٩٢

نبذة تاريخية لحضرة الاب عمانويل رولان اليسوعي

بين الاعياد الشائعة التي جرت في رومية في غاية شهر تشرين الأول الاخير اعلان
الحبر الاعظم بيوس الحادي عشر بتطويب الشهداء الذين قتلوا في باريس في سبيل
ايمانهم وطاعتهم للكرسي الرسولي في ايام الثورة الفرنسية في شهر ايلول من السنة
١٧٩٢ بعددهم لا يقل عن ١٦١ شهيداً . وقد سألتنا كثيرين ان نذكر لهم سبب
استهادهم وخلاصة تاريخهم فنجيب بكل طيب قلب الى طلبتهم فنقول؛

أ سبب استهادهم

لما اعلن اصحاب الثورة الفرنسية بحق الانسان واقاموا لهم نواباً تحت اسم
مجلس الأمة لم يكتفوا بان يقبلوا ظهراً لبطن احوال الدولة ونظامها السابق بل
تعدوا الى ما هو اعظم واشرف من ذلك فارادوا ان يقيموا لكنسة فرنسية نظاماً
جديداً وضعه اعداء الدين وضئوه عدة امور منافية لبطان الحبر الاعظم ولحقوق